



اطلقوا
سراخهم



المقال الاخير



اليمن وحل السلام البعيد!

عبد الرحمن الراشد *

لم يعيش طويلاً الأمل بحل جديد للنزاع اليمني وإنهاء الحرب، عندما طرحت الأمم المتحدة مشروعها للسلام، الذي وافقت عليه الحكومة الشرعية. فسرعان ما تبخر عندما رفضه فريق الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وفريق الحوثي وضعوا شروطاً تعجيزية للقبول به، وخدم رفضهم التحالف حيث أكدوا أنهم من يريد استمرار الحرب. ففي خلال الأشهر القليلة الماضية أدارت المعارضة اليمنية، والحكومات المتحالفة معها، حملة دعائية تتهم حكومة الشرعية اليمنية التي تعيش في المنفى، وتتهم أيضاً المجموعة الخليجية الحليفة معها، بأنها ترفض أي حل سياسي وتصر على استمرار القصف لتدمير المدن اليمنية الرئيسية، بهدف إخضاع الانقلابيين للقبول بحل من طرف واحد.

لواجهة الانتقادات الغربية سارت الأمور كالتالي: تبنت الكويت على أرضها مفاوضات جمعت الفرقاء الثلاثة، الحكومة الشرعية والثنائي الانقلابي صالح والحوثي، كما وافقت السعودية واستقبلت عدة مرات فريقاً من الحوثيين رغم رفضها الاعتراف بشرعيتهم، كما تواصلت مع مسؤولين من مسكر على عبد الله صالح، وعندما قدم المبعوث الدولي مشروعه للسلام قبلته المجموعة الخليجية وحكومة هادي الشرعية، أيضاً.

مع هذا الحرص على التفاوض، لا يوجد وهم عند أحد في الرياض بأنه قد لا يكون هناك حل سياسي الآن، ولا نهاية قريبة للحرب في اليمن، أحدهم قال لي: "إنه يستبعد أن تتوقف الحرب قبل ثلاث سنوات، وإن علينا أن نحفر الخنادق وفقاً لذلك".

مضى على الحرب اليمنية عام وأربعة أشهر، أما عمر الأزمة اليمنية الحالية فأكثر من خمس سنوات، والذين يعتقدون أنها طويلة عليهم أن يتذكروا حرب أفغانستان، فهي قد تكون أخرى مثلها، حيث أن الولايات المتحدة دخلت الحرب منذ خمسة عشر عاماً ولا تزال تقاتل هناك واليمن وأفغانستان بلدان متشابهان في التضاريس الوعرة، والدور الكبير للقبائل، والتدخلات الخارجية، ولم تكن فيها سلطة مركزية، فصنعاء اليمنية كانت مثل "كابل" الأفغانية، عاصمة لا تؤثر كثيراً على بقية أنحاء الجمهورية نتيجة ضعف الحكم المركزي لعقود طويلة.

وأنا لا أعني بذلك أن حرب اليمن ستدوم خمس عشرة سنة أخرى، إنما يفترض ألا يوجد هناك وهم بأن الحل في اليمن قريب إلا بتسليم كل السلطة للحوثيين خلفاء إيران، وهذا أمر مرفوض تماماً، وعلى دول التحالف أن تفكر وتعمل على أساس أن الحل بعيد، وأن تبحث عن حلول جزئية تمكن الحكومة اليمنية من العمل في مناطق نفوذها المريرة.

الآن على الأرض، تقف قوات التحالف على بعد عشرة كيلومترات فقط من مطار صنعاء، والسذي لا يبعد بدوره سوى ثمانية كيلومترات عن وسط العاصمة، وكما يلاحظ مركز ستراتفور للبحوث الاستخباراتية فإن العاصمة أصبحت مهددة بالسقوط أكثر من أي وقت مضى، لكن لا أتوقع أن قوات التحالف بقيادة السعودية تريد خوض المعركة لأنها لا تريد أن تجعل من صنعاء مقبرة، فاليمن بلد جار، وشعبه قريب، ولا أحد يريد توريث أضعاف للأجيال التالية، والانتصار مطلوب إنما بأقل الأثمان على طرفي الحرب.

ماذا عن تزايد النشاط العسكري للحوثيين بقصف واختراق الحدود السعودية الحاذية لليمن؟ هذه معارك دعائية من قبل الحوثيين، هدفها إيهام اليمنيين والسعوديين بأنهم نقلوا الحرب من صنعاء وصعدت إلى داخل السعودية، بالفعل مدافعهم وعملياتهم تصل إلى قرى حدودية سعودية في تلك المناطق الجبلية، وهناك ضحايا مدنيون بالمئات، لكن القتال الحقيقي والمهم في ميزان الحرب لا يزال داخل اليمن.

* إعلامي ومثقف سعودي، رئيس التحرير السابق لصحيفة "الشرق الأوسط" والمدير العام السابق لقناة العربية

عفواً أبطال الصبيحة .. لقد أسمعت لو ناديت حياً ... ولكن لا حياة لمن تنادي!

الانتصارات التي تحققت على أرض الواقع مما أدى إلى انسحاب وتراجع بعض المشاركين من أبناء المحافظات المجاورة وبقي أبناء الصبيحة صامدون لمواجهة هذا العدوان البربري وحيدين.

لذلك يجب على أبناء الجنوب أن يدركوا أهمية الاعتماد على الله ثم على أنفسهم وعدم التخلي عن إخواننا أبناء الصبيحة بالوقوف إلى جانبهم بالمال والزراد والعتاد بكل ما أوتوا من قوة وسد كل الثغرات التي تتيح الفرصة أمام العدو.

الرحمة لشهادتنا الأبرار.. الشفاء العاجل للجرحى الأبطال.. الحرية للأحرى .. وإنها لثورة حتى النصر بإذن الله تعالى.



الشيخ /عبد الرب محمد النقيب

الرجال على امتدادها الجغرافي الممتد من كرش حتى باب المندب برغم شحة الإمكانيات وصعوبة الظروف التي يعاني منها أبناء هذه المنطقة الباسلة.

ومع كل ذلك فإن جميع الأطراف يتجاهلون هذه التضحيات ولا يتعاملون مع المقاومة في الصبيحة بالقدر الذي تستحقه.

فلم يقم التحالف ولا الشرعية ولا أي طرف آخر الدعم المناسب الذي يعزز هذه الجبهات للحفاظ على

رسالة تلو الرسالة من إخواننا الأبطال في المقاومة الجنوبية في الصبيحة يناشدون التحالف العربي والحكومة الشرعية وأبناء الجنوب عامة بمدعمهم بالعتاد فقط لمواجهة الاحتلال الهتمي المتمثل بميليشيات الحوثي وصالح، ولكن لا حياة لمن تنادي!، مع أن هذه الجبهة تمثل أهم جبهات المقاومة في الحزام والدرع الواقي للعاصمة عدن ولحفاظة لحج والضيق باب المندب الذي يعتبر أهم منفذ مائي في المنطقة.

لقد صمدت المقاومة في الصبيحة منذ أكثر من عام ونصف في وجه الغزو بتكاتف أبناء الصبيحة وشباب المقاومة من عدن وحضرموت والضالع وإيفع وردفان وأبين وشبوة وكل المخلصين من أبناء الجنوب وحققوا انتصارات كبيرة بدحر الغزاة وعدم السماح لهم بالتوغل، مقدمين بذلك التضحيات العظيمة بأنهار من دماء خيرة

إنجاز كبير!!!



تمكن مغاوير ورجال سلاح المهندسين في جيش اللواء المقدشي وفي وقت قياسي من إصلاح خدش حدث بساعة يد ثمينة يملكها اللواء أمين الوائلي قائد المنطقة العسكرية السادسة وذلك باستخدام لحام الأنابيب السائل كما تبينه الصورة.

هذه هي الضالع ياهولاء!

عادل اليافعي



مسكينة الضالع ما معها إلا الموت والنكد! ولا بيت فيها إلا وقدم شهيداً أو مصاباً!! نريدكم يا أهل الضالع أن تموتوا لأجلنا في عدن وأبين وشبوة وحضرموت وتقدموا أرواحكم لنعيش! ... هذا قدركم...الموت لكم والحياة لنا ... شيء مؤلم ومخزن ومخجل ما نقرأه هذه الأيام، كفوا ألسنتكم عن الضالع وأهلها فهي أول مدينة عربية كسرت المدّ الفارسي المجوسي و للعرب الفخر أن يضعها تاجاً على رأسه، ولنا الفخر أن نتغنى بها وبأهلها مدى الحياة ...

وكيل وزارة الأوقاف



هل تحول سعادة الجنرال الأحمر إلى وكيل لوزارة الأوقاف، بدلاً من ممارسته وظيفته الأساسية، كناطق رئيس الجمهورية، ومستشاره للدفاع والأمن؟!، ولهذا كله نريد أن نرى فخامة قوة وخبرة الفريق "علي محسن" العسكرية بعد طرده من صنعاء في رابعة النهار، وكذا أتباعه وتغلغل علاقاته، وهي تحسم على أرض الواقع في الشمال، وتحرك المياه الآسنة والراكدة هناك منذ عامين وبدون تحقيق أي نتائج تذكر، أرض الغربية بالمملكة هذه الأيام!!

حمداً لله على السلامة زميلانا (أبو سهيل) و (فاروق عبدالرزاق)



تعرض الزميلان صالح محمود أبو سهيل مدير مكتب محافظ لحج، وفاروق عبدالرزاق مدير مكتب التعليم الفني والتدريب المهني ظهر أمس لحادث مرور مؤسف أثناء عودتهما من المشاركة في فعالية الاحتفال بالذكرى الأولى لتحرير لحج وقاعدة العند والتي أقيمت صباح أمس في منطقة العند.

وأصيب "أبو سهيل" بإصابات متوسطة نقل على إثرها إلى المستشفى، كما أصيب الزميل فاروق القطيبي بإصابات طفيفة..

ونحن في أسرة "الأمناء" لا يسعنا إلا أن ننتبه إلى المولى عز وجل بأن يشفي زميلانا العزيزين "أبو سهيل" وفاروق عبدالرزاق ويشملهما بعنايته وحفظه ..